

# بَابُ الْمَشَارِفَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

## Bibliographie.

### ٩٠ - الكتاب الاقدس

من شرح ميرزا حسين علي للقب ببهاء الله

مع مقدمة لناشره : خدوري الياس عناية

طبع بمطبعة الادب ببيغداد سنة ١٣٤٩ هـ = ١٩٣١ م

هذا الكتاب والمقدمة بقطع الثمن وقوام الاول « ٥٣ » صفحة وملاك الثانية « ٢٦ » وجهاً ، والورق جيد والطبع سيء ، ولكن الكتاب كان وجدانه على شيء من الصعوبة ولا سيما في العراق لان اهله متسكتمون في مذهبهم الجديد حرصاء على اخفاء الكتاب كل الحرص ، ولذلك قال الناشر عنه في ص « ب » ما صورتها : « ذلك الكتاب الذي بالجهد الجهد حصلت عليه في مدة الثلاثين سنة التي قضيتها في العجم مناضلاً ( كذا ) ومجادلاً ومباحثاً مع هذه ( كذا : والصواب لهذا ) الفرقة البهائية في تبريز ومرند ومرافة ومياندواب وميانج وزنجان وهمدان ( كذا اي همدان ) وسرآب وارديل واطرافهم جميعاً وذلك بروح المحبة والاخلاص الى ان سهل الله عزوجل وحصلت عليه وذلك في سنة ١٩٣٧ ( كذا واراد ١٩٢٧ ) حيث كنت سافرت ... ولكن لو درى ان في خزانه كتب المرسلين الكرملين ببيغداد نسخة خطية من الكتاب الاقدس ما قام هذا النصب المستمر ولا كابد البحث المستم ، وايا كان تعب المؤلف فهو لا يناسب مبالغته في الكلام ، بيد ان عمله مقرون الى الشكر وحسن الذكر ، وقد عدد الآيات بارقام للتسهيل . ولغة المقدمة ركيكة جداً مملوءة لحناً فاحشاً والكتاب الاقدس اقل منها وهماً ، والاعلام كثيراً ما تصحفت ، ولذلك قد اعتذر الناشر الى القراء من هفواته فقال في ص « لو » ما عبارته : « وفي الختام اطلب من اصحاب العلم والادب ان يفضوا النظر عن الاغلاط التي يروها ( ومنها : يروها هذه اي يزونها )

في هذه المقدمة وذلك لقصر باعي في الانشاء والاملاء [ والنحو واللغة ] والعمو  
من شيم الكرام والسلام « ولو كان الناشر يعرف للسكلم مواقعها ما قال اولاً :  
« مناقلاً » ثم قال ثانية « بروح المحبة والاخلاص » فالمناضلة لا محل لها مع  
المحبة والاخلاص

والمقدمة مقصورة على نقد المؤلف شيئاً من « الكتاب الاقدس » منه آية ١٢ وهي :  
« لا تحسبن انا نزلنا لكم الاحكام بل فتحنا ختم الرحيق المختوم باصابع القدرة  
والاقتدار » فقال في ص « و » ما نصه : « يفهم من هذه الكلمات انه لم يأت  
باحكام ، وهذا القول هو ضد الحقيقة لانه قد شجن كتابه بالاوامر والنواهي  
التي هي احكام ظاهرة للعيان شاملة للاصول والفروع وغير قابلة التاويل والتفسير  
كاصلاة والصوم و ... » وعلى هذه الشبهة بني قوله في ص « لج » : « واذا  
كنت مسلماً ايها القارئى وكنت من الذين ينتظرون ظهور المهدي ، فما اظنك  
تؤمن ان المهدي يأتي بكتاب أو بشرية جديدة وينفي الكتب السماوية بأسرها  
ويحكم على الذين يتبعوها ( كذا ) بالضلالة ، بل بموجب معرفتي عن عقيدتك  
هي ( كذا ) ان المهدي سيظهر لكي يملأ الارض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت  
ظلماً وجوراً » .

واذا عرف الناشر ان كل دين سماوي مبني على سابقه مكمل له في ما يخص تطور  
الانسان وتبدل الزمان . فبذلك يفهم المراد بقوله : « لا تحسبن انا نزلنا لكم  
الاحكام » أما ما يخص المسلمين من قوله المذكور فهو على رواية دون اخرى  
ولعالمة الامر من جانب التاريخ نقول :

ان الاخبار التي رويت بكتب اصحابنا الامامية في ما يجيء به المهدي هي كما  
يأتي : جاء في ص ١١٩ ، ١٢٠ من كتاب بشارة الاسلام (١) من غيبة النعماني  
في المهدي « اذا خرج يقوم بامر جديد وكتاب جديد وسنة جديدة وقضاء جديد  
المر ب شديد وليس شأنه إلا القتل لا يستبقي أحداً ولا تأخذه في الله لومة  
« وجاء في ص ١٢٤ من البشارة « فوالله لكأنني انظر اليه بين الركن والمقام

(١) تقدم ذكر هذا الكتاب وقد طبع بمطبعة الاداب العامة ببغداد سنة « ١٣٣٢ هـ  
رست مطبعة الاداب الحديثة ومؤلفه السيد مصطفى آل السيد جعفر الكاظمي .

يبايع الناس بامر جديد وكتاب جديد وسلطان جديد من السماء ، اما انه لا ترد  
له راية حتى يموت » وفي ص ١٤٣ « يقوم بامر جديد وسنة جديدة وقضاء  
جديد على العرب شديد ليس شأنها إلا القتل ... » وهي كالاولى ، وفي ص ١٥٨  
« يبايع الناس عن كتاب جديد على العرب شديد وقال : ويل للعرب من شر  
قد اقترب » وفي ص ٢٩٢ عن البحار للمجلسي « فيكون أول من يضرب على يده  
ويبايعه جبرائيل وميكائيل ويقوم معهما رسول الله وامير المؤمنين فيدفعان اليه  
كتاباً جديداً هو على العرب شديد » وفي ص ٣٠٣ عن المفيد في الارشاد « اذا  
قام القائم - ع - جاء بامر جديد كما دعا رسول الله - ص - في بدو الاسلام  
الى امر جديد » وفي ص ٣٠٥ عن النعماني في غيبته ايضاً « عن ابن عبدالله جعفر  
ابن محمد - ع - انه قال : كيف اتم لو ضرب اصحاب القائم الفساطيط في  
مسجد كوفان ثم يخرج اليهم المثال المستأنف امر جديد على العرب شديد .  
وفي ص ٣٠٩ عن الطوسي في غيبته : « اذا قام القائم جاء بامر جديد » .

#### وفي الكتاب نفسه

ماورد في ص ٢٩٧ « فيصبح بمكة فيدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه  
- ص - « وفيها : « يدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه والولاية لعلي بن  
ابي طالب - ع - والبراءة من أعدائه » وفي ص ٣١٥ ما صورته : « وانما سمي  
المهدي لانه يهدي الى امر خفي يستخرج التوراة وسائر كتب الله عزوجل من  
غار باطناكية ويحكم بين اهل التوراة بالتوراة وبين اهل الانجيل بالانجيل وبين  
اهل الزبور بالزبور وبين اهل القرآن بالقرآن ويجتمع اليه اموال الدنيا ... »  
وفي ص ٣٦٠ ورد من اخبار اهل السنة عن عقدة الدر « عن ابن الحسن بن هرون  
يباع الانماط قال : كنت عند ابي عبيد الله - ع - [ اي جعفر الصادق ] فسألته  
المعل بن خنيس : أيسير المهدي - ع - اذا خرج بخلاف سيرة علي - ع - ؟  
قال : نعم ... »

فقد بدا الصريح من الرغبة وصرح الحق عن محضه ، أمن صبوح ترقق ؟  
وتسر حسواً في ارتغاء ؟ يداك اوكتا وفوك نفخ ، والله من ورائهم محيط .

## ٩١ - الأكليل

المجلد ٨

طبعنا من هذا المجلد الثامن ٤٧٤ صفحة ولم يبق لنا منه إلا طبع نحو عشر صفحات لا غير وما كاد ينتشر العزم على طبعها حتى جاءتنا الاشتراكات من كل ناد وواد ، وكادت تنفذ هذه الطبعة الأولى لكثرة الأقبال عليها . وقد كلفنا نشرها مبالغ طائلة لم نتمكن تفكر فيها ، وكان الاشتراك فيها دون اجرة الطبع . فجهلنا الآن ثمنه جنبها مصرياً أو ١٤ رية ما عدا اجرة البريد المسجل الذي يبلغ اما رية واما ثلاثة شلنات . فالمرجو ممن يطلبها بعد اول هذا الشهر ان يبعث لنا بخمس عشرة رية أو ٢٣ شلناً ان كان في خارج بغداد و ١٤ رية أو ٢١ شلناً ان كان يشتريه منا مباشرة .

وهذا الكتاب يحوي ثمانية عشر فهرساً . واليك ترتيبها ومحتوياتها :

فهرس اول للفصول

- » ثالث للمعمرين من العرب
- » رابع للشعراء
- » خامس للقوافي
- » سادس للمحدثين والرواة
- » سابع عمراني
- » ثامن للاسداد
- » تاسع للقبور والمدافن
- » عاشر للجبال
- » حادي عشر للحصون والقلاع
- » ثاني عشر للقصور وحدها
- » ثالث عشر للالفاظ العربية وما يقابلها عند الفرنسيين ويصعب الحصول عليها في المعاجم العربية الفرنسية .
- » رابع عشر يحوي التأليف والمطبوعات اوارد ذكرها في المتن والهامية .
- » خامس عشر او مفتاح المفلق ويحوي الالفاظ الخاصة بالمؤلف وهي ما حصرت بين قوسين ، والالفاظ التي يجب المطالع ان يعرف انها ايضاً في هذا الكتاب لاوقوف عليها عند حاجته اليها .
- » سادس عشر للامثال والاقوال الماثورة .
- » سابع عشر يحوي اسماء المواضع على اختلاف انواعها .

فهرس ثامن عشر يحوي أسماء الرجال وآبائهم واجدادهم خلافاً لما في سائر الفهارس التي من هذا القبيل والتي لا تحوي إلا أسماء الآباء من الرجال دون آباءهم .

فانت ترى من هذه الفهارس ما في هذا الكنز من الدرر والآلئ، وما حوى من النفائس التي تفني معاجنا البلدانية والتاريخية والفنية والانوية الى غير ذلك .  
ولسوء الحظ وقع اوهام طبع كثيرة وحصلنا على رواية نسخة برلين ورومة ( الغاتيان ) ولهذا قصدنا ان نضع لها ذيلاً يحتوي على اصلاح ما ورد في مطاوي الطبع من الخلل وذكر النسخ المختلفة ومعارضة بعضها ببعض وترجيح رواية على رواية ، ويكون ثمنه ثلاثة شلنات .

ولكون نسخ الأكليل محدودة وقليلة سوف نضاعف الثمن المذكور هنا بعد ستة اشهر ويبقى ثمن الملاحق ثلاثة شلنات أو ريتين .

٩٢ - لذكري الاب سبستيان شيل الدعشكي « بالفرنسية »

أب سبستيان شيل هو اخو العلامة الشهير أب فنسان شيل وكان قد جاء الى الموصل قبل نحو خمس واربعين سنة واخرج تلاميذ يعدون من كبار الفضلاء الذين نفخوا بلادنا العراقية هذه ولا يزالون يستقنون لوطن ولاعلاء شأنه ، وتوفي أب سبستيان في ٢٥ شباط من سنة ١٩٢٩ . وهذه الرسالة وتمت في نحو ٦٢ صفحة بقطع ١٦ تخليداً لذكراه . فعزى أب فنسان اخاه بهذا الفقد الجلل ونطلب للراحل العزيز الرحمة والراحة الابدية .

٩٣ - الرس الشمري ( بالفرنسية )

هذه مقالة في ١٠ صفحات لصاحبها صديقنا العلامة الفريد بواسيه وهي خلاصة تحقيق من تقدمه من الباحثين في هذا الموضوع مع آراء خاصة به . ومن جملة ما قاله : « ان "عراقيين الحاليين الذين يرون في كلدية المنخفضة [ جنوبي العراق ] هم من صلب الشمريين ، كما ان المصريين الحاليين منحدرين من مصريي الاهرام . » واذا اتسع لنا المقام نعرّبها لقراءنا الكرام لانها زبدة ما قيل في هذا الموضوع .

## ٩٤ - قانون المطبوعات

رقم ( ٨٢ ) لسنة ١٩٣١

أصدرت حكومتنا الجليلية قانوناً - بديداً للمطبوعات وقع في ١٧ صفحة  
بقطع ١٦ فالفي بشرى القانون السابق الذي كان على صورة قانون المطبوعات  
التركية .

٩٥ - مدن العراق القديمة

انتهينا من طبع كتاب « مدن العراق القديمة » واستلنا منها مائة في مائة  
نسخة . عدد صفحاتها ٥٦ بحجم هذه المجلد . وثمن النسخة ربية . والنسخة  
الانكليزية تباع باكثر من ريتين .

٩٦ - قطعة من ماثورة « اترم خمس »

« اترم خمس » عند البابليين يقابل « نوح » التوراتية . وقد اصاب العلماء  
صفحة من صلصال مشوي فيها ثمانية اعمدة والسطور مصفوفة عشرة عشرة  
والكتابة تهدي الباحثين الى ان قصص « اترم خمس » كان محفوراً على ثلاث صفائح  
الاولى منها لم يعثر عليها . ولم يظفر العلماء إلا بقطع من الثانية والثالثة . وقد  
نقل نصوص هذه القطع صديقنا العلامة الفريد بواسيم بصورها وحروفها .  
وترجمها الى الفرنسية ونشرها في « مجلة الباحث الاشورية » لصاحبها الاب  
فنان شيل و فـ ثورو دانجين . والرواية تلي لكل من يعنى بالمواضيع المتعلقة  
بالتوراة والقصص القديمة . فنشكر الصديق على هديته الكريمتين .

## ٩٧ - المروج والصحارى

تأليف مراد ميخائيل ، هدية الحاصد لمشركيه

في ٥٦ ص بقطع ١٦

محتوى هذا الكتيب خيال عال ، ووميض افكار مختلفة . تتألق فيه الانوار  
البدعية من آفاقه العديدة ، فهو ينثر على نفس القارئ ازهار متنوعة الالوان  
والعبير ، تنسيه ما يحيط به من الجو الراكد المألوف ، وتنقله الى جنان السلم  
والاطمئنان ، فهو حقيقة تسليمة « للحاصد » بعد ان يكون قد تعب في معاناة اشغال  
الحصاد . فنعم الكتاب ونعم الهدية .

## ٩٨ - الأخاء الوطني

جريدة يومية سياسية جامعة  
تصدر ببغداد بست صفحات

للمحامي رفائيل افندي بطي صفحة مجيدة في تاريخ الصحافة العراقية ، لانك ترى مكتوباً في أعلى صدرها : « رفائيل بطي كاتب جري يتقحم الغمرات ، غير هباب ولا وجل ، يضرب على كفه اليمنى ، فيمد اليسرى ، واذا شلت اليسرى ، هاجم برجله اليمنى ، واذا قطعت هذه ، قاوم محاربه برجله اليسرى ، وهو في كل هذه الاحوال : هجام ، هدام ، مقدم ، لا يروعه نار ولا بتار .

انشأ في ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٩ صحيفة « البلاد » ثم انتابتها الارزاء فظهرت لنا باسماء اخر بعد ان سلت مراراً بعد كل اسم . وفي ٢ آب (اوغسطس) من هذه السنة ( ١٩٣١ ) اصطلحنا تلك الجريدة باسم « الأخاء الوطني » واصبح صاحب امتيازها علي جودت . ومديرها المسؤول ، عبد اللام حافظ . اما انشاؤها فبقي بيد هذا الصحفي الجسور ، فنتمنى ان تكون هذه الجراة مقرونة بحكمة وفضة حتى لا يحرم قراء مقالاته الوطنية المتلهبة غيرة وقومية .

## ٩٩ - قصص الانبياء

لشيخ الامام العالم العلامة

محمد بن عبد الله الكسائي

تصحیح اسحق بن ساقول ايزنبرغ

اهدى الينا احد مستشرقى النمسين هذا الكتاب وطلب الينا ان نقده ولحسن الحظ وجدنا في خزانتنا نسخة منه خطية . ولما قابلنا تلك المطبوعة بنسختنا الخطية ، وجدنا الفرق بينهما عظيماً . وقد لاحظنا ان الآيات المذكورة في هذه القصص وردت بحرفة ومصحفة . والشواهد كثيرة . دع هناك الاختلافات في الروايتين مما يتطلب مقالة طويلة . فنرجى البحث فيها الى وقت آخر ان اتسع لنا المجال .